

إدارة الاقتصاد الكلي والسياسة المالية

التطورات النقدية خلال الربع الثالث من السنة المالية المالية 2016/2015

التطورات النقدية خلال الربع الثالث من السنة المالية 2016/2015

إعداد:

السيد/ عبدالعزيز عبدالمحسن المزيني السيد/ ناصر فهد الصقر مراجعة:

السيد/ هشام محمد جحيل - مدير إدارة الاقتصاد الكلي والسياسة المالية السيد / د. خالد بسام الحمود - مستشار صندوق النقد الدولي(IMF)

قائمة المحتويات

1: تطورات سعر صرف الدينار الكويتي مقابل العملات الرئيسية
1.1: الدو لار مقابل الدينار الكويتي:
الرسم البياني (1): سعر صرف الدو لار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي
1.2: اليورو مقابل الدينار الكويتي:
الرسم البياني (2): سعر صرف اليورو مقابل الدينار الكويتي
1.3: الجنيه الإسترايني مقابل الدينار الكويتي:
الرسم البياني (3): سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدينار الكويتي8
2: التطورات النقدية وقرارات بنك الكويت المركزي:
2.1: تطورات السوق النقدي:
الرسم البياني (4): متوسط عرض النقد
الرسم البياني (5): متوسط التسهيلات الائتمانية
جدول (1): أسعار الفائدة
2.2: قرارات بنك الكويت المركزي:
3: سوق الكويت للأوراق المالية:
الرسم البياني (6): مؤشر سعر الإغلاق والكمية المتداولة
جدول (2): المؤشرات الرئيسية خلال الربع الثاني للسنة المالية 2016/2015 13

1: تطورات سعر صرف الدينار الكويتى مقابل العملات الرئيسية

1.1: الدولار مقابل الدينار الكويتى:

ارتفع الدولار مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الثالث من السنة المالية 2016/2015 بنسبة 0.3% ليصل إلى 303.5 فلساً، وكان أعلى مستوى للدولار مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الثالث عند 301.7 فلساً، كما وصل إلى أدنى مستوى له أثناء الفترة عند 301.7 فلساً.

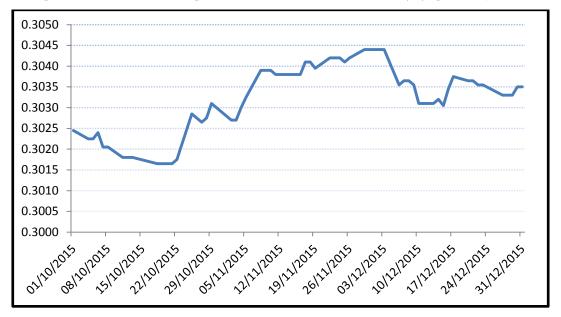
أشارت البيانات إضاقة الاقتصاد الأمريكي في 1 أكتوبر 142 ألف وظيفة جديدة متراجعاً عن توقعات الأسواق التي كانت تترقب إضافة 203 آلاف وظيفة، وارتفع مؤشر الدولار بنسبة 1.4% خلال 22 أكتوبر بسبب تسارع شرائه مقابل أغلبية العملات الرئيسية.

سجل الدولار ارتفاعاً كبيرا بتاريخ 10 نوفمبر وذلك بسبب ظهور بيانات اقتصادية تشير إلى قوة الاقتصاد الأمريكي إلى جانب تصريحات وزارة التجارة الأمريكية بأن العجز التجاري تقلص بمقدار 40.81 مليار دولار في سبتمبر الماضي.

وخسر الدولار الأمريكي معظم مكاسبه خلال شهر ديسمبر مع قرار البنك المركزي الأوروبي بتمديد برنامج التسهيل الكمي، وارتفع الناتج المحلي الاجمالي الامريكي بنسبة 2% خلال الربع الثالث مقارنة بـــ9.5% في الربع الثاني، وتشير توقعات مجلس الاحتياطي الاتحادي الامريكي إلى ارتفاع أسعار الفائدة أربع مرات خلال العام المقبل (2016)، ولكن هناك بيانات أخرى تشير إلى أن ترتفع أسعار الفائدة مرتين فقط في يونيو وديسمبر.

ويبين الرسم البياني (1) حركة سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الثالث من السنة المالية 2016/2015.

الرسم البياني (1): سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي



1.2: اليورو مقابل الدينار الكويتى:

تراجع اليورو مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الثالث بنسبة 1.6% ليصل إلى 342.8 فلساً، وكان أعلى مستوى لليورو مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الثالث عند 342.8 فلساً، كما وصل إلى أدنى مستوى له أثناء الفترة عند 323.1 فلساً.

خلال فترة 1 و13 أكتوبر ارتفع اليورو بسبب تواصل بنك أوروبا المركزي على تنفيذ برنامج التضخم لدعم الاقتصاد الأوروبي ومحاربة مخاطر انكماش الأسعار، وخلال فترة 23 إلى 25 أكتوبر انخفض اليورو إلى أدنى مستوى له بنسبة 2.34% ليصل إلى 0.334 فلساً، وذلك بعد تزايد المخاوف تجاه اختلاف توجهات السياسات النقدية بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية لمصلحة توسع برنامج التحفيز النقدي الضخم في أوروبا.

انخفض اليورو في بداية نوفمبر مع تراجع ثقة قطاع الأعمال الألماني للمرة الأولى منذ أربعة أشهر، واستمر بالانخفاض مع تراجع مبيعات المنتجات الصناعية الإيطالية التي سجلت تراجعا خلال شهر سبتمبر متأثرة بضعف الطلب في الأسواق الخارجية، كما أظهرت بيانات اقتصادية خلال شهر نوفمبر تشير إلى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو بنسبة 3.0% وفي الاتحاد الأوروبي بنسبة 4.0% خلال الربع الثالث من العام الجاري.

أبقي البنك المركزي الاوروبي خلال شهر ديسمبر سعر الفائدة في منطقة اليورو عند الحد المتدني البالغ 0.5%، بهدف تشجيع الاقتراض والاستثمار، كما حقق اليورو مكاسب بنحو 4% خلال شهر ديسمبر بعدما أبقى البنك المركزي الأوروبي على برنامج التحفيز دون توسيع واكتفى بمد أجله لمدة ستة أشهر لينتهي تنفيذه في مارس 2017، وتشير أخر بيانات الأداء الاقتصادي الى نمو الناتج المحلي الاجمالي الفصلي في الربع الثالث من 2015 بنسبة 0.2% وبنسبة 0.9% في الاثني عشر السابقة مسجلاً أعلى معدل نمو منذ الربع الثاني لعام 2011.

ويبين الرسم البياني (2) حركة سعر صرف اليورو مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الثالث من السنة المالية 2016/2015.

الرسم البياني (2): سعر صرف اليورو مقابل الدينار الكويتي



1.3: الجنيه الإسترليني مقابل الدينار الكويتي:

تراجع الجنيه الإسترليني مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الثالث من السنة 2016/2015 بنسبة 1.7-% ليصل إلى 449.8 فلساً، وكان أعلى مستوى للجنيه مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الثالث عند 467.2 فلساً، كما وصل إلى أدنى مستوى له أثناء الفترة عند 449.8 فلساً.

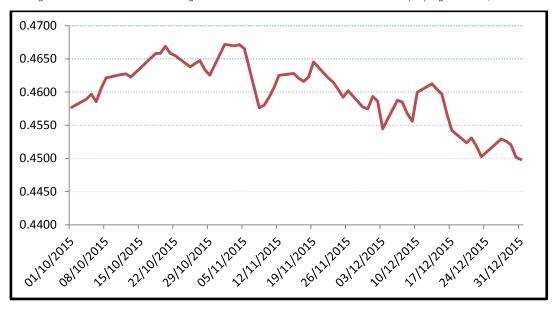
واصل الجنيه الإسترليني خلال بداية الفترة صعوده مسجلاً أعلى مستوى بسبب تفاؤل البيانات الصناعية في لندن، مما أدى الى تعافي الاقتصاد خلال الربع الثالث من العام الحالي، وانخفض الجنيه خلال 21 أكتوبر بسبب تراجع معدل التضخم في بريطانيا ليصل إلى سالب 0.1% متأثراً بانخفاض أسعار وقود السيارات والمواد الغذائية وغاز التدفئة، حيث تراجعت أسعار الديزل إلى أدنى مستوى منذ ديسمبر 2009.

شهد الجنية الإسترليني انخفاضاً حاداً خلال بداية الأسبوع الثاني من نوفمبر بسبب تباطؤ النمو في بريطانيا مع تراجع قطاعي الإنشاءات والتصنيع، كما ارتفاع العجز التجاري إلى 8.5 مليار جنيه إسترليني بين يوليو وسبتمبر الماضيين، ثم عوض الجنية بعض من خسائره خلال الأسبوع الثاني والثالث من شهر نوفمبر وارتفع بنسبة 1.5% أثر صدور بيانات تشير إلى انخفاض معدل البطالة إلى 5.3%.

أعلن بنك إنجلترا المركزي خلال شهر ديسمبر ابقاء معدل الفائدة عند مستوى 0.5% للشهر الـــ81 على التوالي وكذلك على قيمة برنامج التسهيل الكمي عند 375 مليار جنيه إسترليني، ونمى الاقتصاد البريطاني بأقل من التوقعات حيث ارتفع بنسبة 0.4%.

ويبين الرسم البياني (3) حركة سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الثالث من السنة المالية 2016/2015.

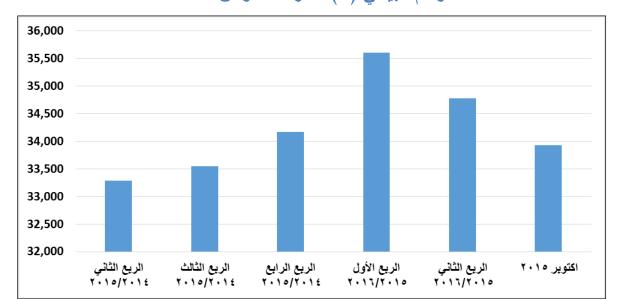
الرسم البياني (3): سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدينار الكويتي



2: التطورات النقدية وقرارات بنك الكويت المركزى:

2.1: تطورات السوق النقدى:

بلغ عرض النقد (M2) في شهر اكتوبر 33,926 للسنة المالية 2016/2015، وارتفع متوسط عرض النقد في الربع الثاني من السنة المالية المالية 2016/2015 ليصل إلى 34,777 مليون دينار مقارنةً بــ 33,283 مليون دينار من الربع الثاني من السنة المالية المالية (2015/2014 وبنسبة 4.49%) كما بلغ متوسط ودائع القطاع الخاص 33,330 مليون دينار في نفس الفترة من في الربع الثاني من السنة المالية الحالية مقارنةً بــ 31,573 مليون دينار في نفس الفترة من السنة المالية لتصل إلى السنة المالية لتصل الله الميون دينار، كما ارتفعت متوسط قيمة التسهيلات الائتمانية لتبلغ 31,915 مليون دينار في الربع الثاني من السنة المالية المالية 2016/2015 مقارنةً بــ 30,279 مليون دينار في وليو 33,279 مليون دينار كويتي.

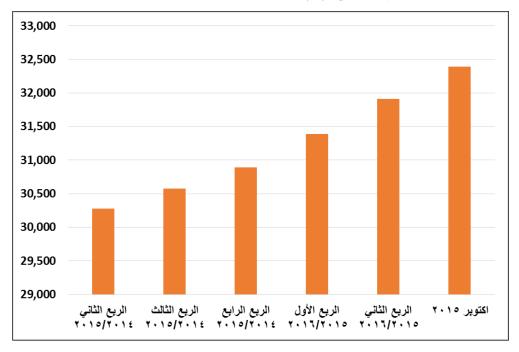


الرسم البياتي (4): متوسط عرض النقد

المصدر: بنك الكويت المركزى

 $^{^{1}}$ عرض النقد (M2): يشمل العملة المتداولة وودائع تحت الطلب وودائع لأجل

الرسم البياني (5): متوسط التسهيلات الائتمانية



ويبين الجدول التالي أسعار الفائدة على الودائع وعلى الإنتربنك 2 خلال شهر أغسطس حتى شهر أكتوبر من السنة الحالية.

جدول (1): أسعار الفائدة

أكتوبر ١٠١٥	سبتمبر ۲۰۱۰	أغسطس ۲۰۱۵	أسعار الفائدة
			الودائع
0.61	0.62	0.61	شهر واحد
0.78	0.79	0.77	ثلاثة اشهر
0.99	1	0.97	ستة اشهر
1.24	1.12	1.22	اثني عثر شهر
			الكيبور
1	1	1	شهر واحد

² الإنتربنك: سعر الفائدة المستخدمة بين البنوك في عمليات الاقراض والاقتراض لإدارة السيولة.

2.2: قرارات بنك الكويت المركزي:

قام البنك المركزي الكويتي بسحب 225 مليون دينار من السيولة لدى البنوك المحلية؛ وذلك من خلال سندات طويلة الأجل، حيث أصدر سندات بقيمة 50 مليون دينار وبعائد 10%، كما أصدر سندات لمدة ثلاثة شهور بقيمة 175 مليون دينار وبعائد 0.75، وقد أجل بنك المركزي اجتماع مع الرؤساء التنفيذيين للبنوك لمناقشة تعليماته الجديدة التي اصدرها في 5 أكتوبر بشأن تقديم العميل مستندات تثبت صحة استخدام القروض الاستهلاكية أو المقسطة، وانتهى البنك المركزي من تطبيق المرحلة الثالثة من نظام الآيبان في 1 نوفمبر، حيث تشمل المرحلة على تجهيز جميع الجهات الحكومية باستخدام هذا النظام لجميع تحويلاتها المالية.

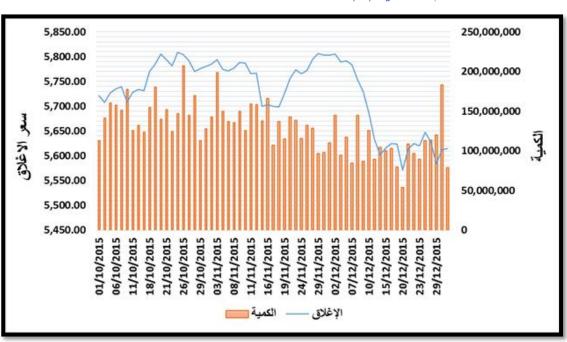
كما اعتمد بنك الكويت المركزي في تاريخ 25 أكتوبر من السنة الحالية معيار صافي التمويل المستقر لجميع الجهات المصرفية في دولة الكويت والتي صدرت عن حزمة اصلاحات بازل 3، وقال محافظ بنك الكويت المركزي الدكتور السيد/ محمد يوسف الهاشل "أن معيار التمويل المستقر يهدف إلى توجيه البنوك لتعزيز مصادر التمويل الداخلية والخارجية وذلك للحد من اعتماد البنوك على مصادر التمويل قصيرة الأجل غير المستقرة في تمويل أصولها.

أصدر بنك الكويت المركزي سند خزينة بتاريخ 18 نوفمبر بقيمة 50 مليون دينار لمدة عام واحد وذلك لامتصاص السيولة المتراكمة في البنوك.

قرر مجلس إدارة بنك الكويت المركزي رفع سعر الخصم بمقدار ربع نقطة مئوية ليصل إلى 2.25% في تاريخ 17 ديسمبر، ويرجح هذا القرار على حرص بنك المركزي الكويتى على ضمان تنافسية وجاذبية العملة الوطنية.

3: سوق الكويت للأوراق المالية:

انخفض المؤشر السعري خلال الربع الثالث من السنة المالية 2016/2015 ليصل إلى 5,720.65 نقطة في بداية شهر ديسمبر مقابل 5,720.65 نقطة في بداية شهر اكتوبر، أي بلغت نسبة الانخفاض %1.84-، ويبين الشكل البياني التالي حركة المؤشر السعري خلال الربع الثالث من السنة المالية 2016/2015.



الرسم البياني (6): مؤشر سعر الإغلاق والكمية المتداولة

المصدر: سوق الكويت للأوراق المالية

جدول (2): المؤشرات الرئيسية خلال الربع الثاني للسنة المالية 2016/2015

عدد الصفقات	كمية الأسهم المتداولة (مليون سهم)	قيمة الأسهم المتداولة (مليون دينار)	التغير الشهري (%)	المؤشر السعري	التاريخ
2,904	112,457,755	9,000,848	0.86%	5,775.36	29/10/2015
2,845	97,904,025	13,794,556	0.47%	5,802.36	30/11/2015
2,108	78,680,628	8,575,403	-3.23%	5,615.12	31/12/2015

كما انخفضت قيمة الأسهم المتداولة خلال الربع الثالث لتصل إلى 8.57 مليون دينار، وانخفضت كمية الاسهم المتداولة في نهاية شهر ديسمبر لتصل إلى 78.6 مليون سهم، مقارنة بي بي 112.4 مليون سهم في شهر اكتوبر، وب 97.9 مليون سهم في شهر نوفمبر، وانعكس ذلك في انخفاض عدد الصفقات من 2,904 صفقة في شهر اكتوبر إلى 2,108 صفقة في نهر ديسمبر.